

بحار الأنوار

[48] يضع خده الايمن على الارض فيقرأها خمس عشر مرة ثم يضع خده الايسر على الارض فيقرأها مثل ذلك ثم يعود إلى السجود فيقرأها خمس عشر مرة ثم يقول و هو ساجد يبكي: يا جواد يا ماجد يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، يا من هو هكذا لا هكذا غيره، أشهد أن كل معبود من لدن عرشك إلى قرار أرضك باطل إلا وجهك جل جلالك، يا معز كل ذليل ويا مذل كل عزيز تعلم كربتي فصل على محمد وآله، وفرح عني. ثم تقلب خدك الايمن وتقول ذلك ثلاثا ثم تقلب خدك الايسر وتقول مثل ذلك. قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: فإذا فعل العبد ذلك يقضي له حاجته، وليتوجه في حاجته إلى الله تعالى بمحمد وآله عليه وعليهم السلام، ويسميه عن آخرهم (1). البيان: للشهيد عن النبي صلى الله عليه وآله مثله. توضيح قد ضاق بها ذرعا قال الجوهري يقال: ضقت بالامر ذرعا إذا لم تطقه ولم تقو عليه وأصل الذرع إنما هو بسط اليد، فكأنك تريد: مددت يدي إليه فلم تنله انتهى، ولا يحتجب أي عن آفاق السماء بسقف ولا جدار ولا خباء. 12 - المتهجد وجمال الاسبوع (2): روى يعقوب بن يزيد الكاتب الانباري عن أبي الحسن الثالث العسكري عليه السلام قال: إذا كانت لك حاجة مهمة فصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة، واغتسل يوم الجمعة في أول النهار وتصدق على مسكين بما أمكن، واجلس في موضع لا يكون بينك وبين السماء سقف ولا ستر من صحن دار أو غيرها، تجلس تحت السماء وتصلي أربع ركعات تقرأ في الاولى

(1) مصباح المتهجد: 238. (2) جمال الاسبوع: